

فصلنامه تحقیقات جدید علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۲۶۱-۲۴۲

New Period 4, No 28, 2020, P 242-261

شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸) ISSN (2476-7018)

الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة

أ. د. عبد زهره لفته عداي، حنين سلام داود

چکیده

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على الدوافع نحو العنف لدى طلبة جامعة القادسية والتعرف على الفروق في الدوافع نحو العنف تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والصفوف الدراسية، وطبق البحث على عينة عشوائية مرحلية مكونه من (۴۰۰) طالب وطالبة من المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد قامت ببناء مقياس الدوافع نحو العنف والذي تكون بصورته النهائية من (۳۶) فقره، كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس ايضاً حيث تم عرض المقياس بصورته النهائية على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعددهم (۲۶) لتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها وتم الاتفاق على الفقرات جميعها وعددها (۳۶) فقره وقد حازت على نسب تقدير بين (۸۰-۱۰۰٪) لذلك لم تحذف أي فقره كما استخدمت طريقة اعاده الاختبار الاستخراج معامل ثبات وقد بلغ معامل الثبات (،۰ ۸۹)، كما تم التحقق من ثبات الأداة الدراسية بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الف على عينة الدراسة الكلية، حيث بلغت قيمته الكلية (،۰ ۸۶) وهي معاملات تبات معقولة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأغراض الدراسة بعد التأكد من الصدق والثبات تم تطبيقه على طلبة جامعة القادسية، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) حيث تم استخدام الاختبار التائي (-t test) لعينه واحد وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

۱- أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدوافع نحو العنف.

۲- الدوافع نحو العنف لا تتأثر بالجنس (ذكور - أناث) والتخصص الدراسي (علمي - إنساني) والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة) وتتأثر نتيجة لتفاعل التخصص (العلمي - الانساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة)



The motive toward violence among college students

ABSTRACT

The current research aims to identify the motives towards violence among students of the University of Qadisiyah and to identify the differences in the motives towards violence according to the variable of gender, specialization and grades. The research was applied to a random, interim sample of (400) male and female students from the second and fourth stages. The researcher used the descriptive approach and she built the scale of motivations towards violence, which in its final form consisted of (36) paragraphs, and the researcher also verified the validity of the scale as well, where the scale was presented in its final form to a number of experts and specialists in the field of educational and psychological sciences and their number (26) to assess the extent to which the scale represents the characteristic to be measured, and it was agreed upon all the (36) paragraphs, and it obtained rating ratios between (80-100%), Therefore, no paragraph was deleted, and the test-retest method was used to extract a stability factor. The reliability coefficient was (0.89), and the stability of the study tool was verified by calculating the internal consistency of the scale paragraphs using the Cronbach A equation on the sample of the total study, with a total value of (0.86). These are reasonable evident transactions that the researcher considered appropriate for the purposes of the study, after making sure of validity and consistency. It was applied to students of the University of Qadisiyah. The data were analyzed using the Statistical Program for Social Sciences (Spss), where the T-test (T) was used for one sample and two independent samples, and the research reached the following results:

- 1- University students have a high level of motivation towards violence.
- 2- The motives towards violence are not affected by gender (males - females), academic specialization (scientific - humanitarian) and grades (second - fourth) and are affected by the interaction of the specialization (scientific - human) with the (second - fourth) grades.

الفصل الاول

مشكلة البحث

أصبح العنف ظاهرة عامة ويومية يعيشها كل أفراد المجتمع، إذ يجد أرضية صالحة في بعض أوساط مجتمعنا بسبب ظروف الحروب والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (القيسي، ٢٠٠٤، ٢) وكذلك يعتبر العنف إحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على اختلافها ونجد بعضها قد تحول إلى المسرح الذي تظهر عليه الأنماط المختلفة من العنف، فظهر العنف في الجامعات بشكل لافت للنظر مما يشير إلى وجود مشكلة متنامية لها مردودها وآثارها على المجتمع (الداود، ٢٠٠٣، ١) وما لها من مردود على سير العملية التعليمية داخل الجامعة بشكل خاص، حيث يمكن أن يؤدي أشكالاً مشوهة من العلاقات والسلوكيات



ويبرز أنماطا من الشخصيات مضطربة نفسيا وانفعاليا، وهو الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى إنتاج العنف سواء داخل الجامعة أو القلق، فتؤثر في أجوائها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية. . وغيرها، وما يهمنها هو تأثير المراكز التعليمية التربوية كالجامعات سلبا على مخرجات النظام التعليمي فيها، حيث يعتبر سلوك العنف في الجامعات كوارث إنسانية أصبحت تسود في الكثير منها، وأصبح علامة بارز في غيرها من المؤسسات الاجتماعية من المهم أن لا يكون لمراكز التعليم والتعلم مثل الجامعات تأثير سلبي على مخرجات النظام التعليمي (الأحمد، ٢٠٠٤، ١٤٤). ويعد العنف في الجامعات كارثة إنسانية منتشرة في العديدة من الجامعات وأصبحت علامة بارزة لبعض الجامعات، على الرغم من ان نسب وطبيعة الجامعة تختلف من بلد إلى آخر. (الناشف، ٢٠٠٦، ٢) العنف اكثر خطورة في المؤسسات التعليمية وهي مثقلة بالتهوض بالمجتمع حيث بدأت علامات العنف في الجامعات بالظهور ولم يعد للقانون أى مكانة أو احترام ومع هذا الفهم للطبقة الصحيحة للعملية التعليمية واهدافها، يستلزم ان يكون الطلاب اكثر ارتباطاً ووعياً بالآخرين لانهم كانوا مستعدين لأدوار اجتماعية محددة يتوقع منهم القيام بها للوطن ولأنفسهم في المستقبل (تهانى وعزه، ٢٠٠٧: ٢٣) قد يستخدم الشباب العنف ليس فقط للتدمير والتخريب ولكن أيضا للدفاع عن الضعفاء أو المضطهدين أو حق من الحقوق. وقد يستخدمه البعض للوصول إلى احد الأهداف اذا وجدت حائلاً بينه وبين تحقيق هذا الهدف يستخدم الشباب العنف عندما يشعرون باليأس والإحباط والعزلة، ويعتبر كذلك سلوك العنف ظاهرة تهدد المجتمعات الآمنة وتسلبها استقرارها وتبعث لبعض الجامعات، وان اختلفت نسبتها وطبيعته من جامعة لأخرى، ومن بلد لأخر(عايش، ٢٠٠٨، ٣-٢).

أهمية البحث Research importance

أن سلوك العنف يشير إلى مدى واسع من السلوك الذي يعبر عن حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى والضرر بالآخر (حلمي، ٢٠٠٠، ٢٥). و لا يتبلور شكل عنف لدى الطالب الجامعي من خلال تفاعل العديد من المتغيرات في الحياة الاجتماعية، بحيث تقوم البيئة الجامعية بتلقيح جينات العنف في (الطالب الجامعي) وعندما يعوق طموحه، ويمنع تعاطفه، أو يمنع عن حماسه الوطني في تحديد موقفه السياسي، أو يحد من حديثه عن الحقوق المدنية والسياسية، فان هذا يدفعه إلى الانخراط في حركات عقائدية ويزيد من شدة تفاعلاته مع مجموعه الأقران ويتوافق مع أهدافه، وهذا يؤدي إلى تسخين درجة الحماس، التعاطف من اجل اختراق المنع أو القمع والخطر الذي تمارسه السلطة حتى تقل إلى درجة انه يؤدي إلى تصرف الطالب بعنف. وعندما يدخل الطالب الحياة الجامعية، فهو مجهول وغير معروف لبقية أفراد هذه الجامعة نظرا لأنه تم قبوله على أساس معدله في المدرسة الثانوية وليس على أساس عشائري أو إقليمي، فانه يدخل مجتمعاً يعرف فيه عدد قليل منهم وغالباً ما تكون المعرفة سطحية أو ظرفية كما أن زملائه لا يعرفون الكثير عنه وكذلك ليس لديهم معرفه بخلفيته الاجتماعية والاقتصادية فانه يميل إلى التعرف بهويتهم والتعرف بهم من خلال مظهره



الخارجي (في الملابس والأناقة) والمشاركة في جلسات لتقديم نفسه لهم. مما يجعله يبالغ في إبراز هويته الذاتية والشخصية (الشيخ، ٢٠٠٦، ٥).

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

- ١- تحاول هذا الدراسة أن تكشف عن الدوافع المسببة لتفشي ظاهرة العنف في الجامعات العراقية حتى تتمكن من الحد من تلك السلوكيات السلبية التي تؤثر على سير العملية التعليمية.
- ٢- أن دراسة متغيرين مهمين متعلقين بشخصية الطالب الجامعي يزيد من المعرفة النظرية لأثرهما على أداء الطلبة في الجامعة.
- ٣- يمكن أن تسجل إضافة علمية جديدة إلى ميدان المعرفة الواسعة وقد تغني المكتبة العلمية بالمعلومات الجديدة من خلال دراسة هذين المتغيرين والكشف عن العلاقة بينهما.
- ٤- إمكانية الاستفادة من أدوات البحث الحالي وتوظيفها في مراكز الإرشاد والتوجيه للكشف عن مستويات هذين المتغيرين المدروسين

أهداف البحث (Research goals)

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ١- الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الفروق في الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) والصفوف الدراسية (الرابعة - الثانية).

رابعاً: حدود البحث (Research limits)

طلبة جامعة القادسية (ذكوراً، إناثاً) للدراسات الأولية ذات التخصص العلمي والانسانى للمرحلة الثانية والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات

أولاً: الدوافع نحو العنف

الدوافع وعرفها (يونج Jung): من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استتارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه الى القيام ومحاولة تحقيق هدف معين.
- أما (ماسلو A. H. Maslow): فيرى أنها خاصية ثابتة، وفاعلة، ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي.



العنف violence

تعريفه لغوياً

العنف (كلمة جذرها الثلاثي عنف، فيقال، عنف به وعلية، عنفاً وعنافة أى اخذه بشدة وقسوة ولأمة فهو عنيف (القراله، ٢٠٠٨: ٩).

فكلمة العنف تنحدر من الكلمة اللاتينية "فيولولنتيا" و التي تعنى السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة والفعل، يعنى العمل بخشونة و عنف أو التدنيس و الانتهاك و المخالفة والبأس و القوة وكل هذه الكلمات ترتبط بالكلمة "فيس" التي تعنى القوة والعنف (الطراونه، ٢٠٠٨: ٣٥).

تعريفه اصطلاحاً

يعرفه موير (Moyer): ان العنف في أشكال السلوك العدوان الإنساني الذي يقصد به الإيذاء الشخصي وإيذاء الآخرين وتحطيم الممتلكات وان السلوك العنيف يتم بالترار (الشايجي، ٢٠٠٢، ٢).

القبانجي (٢٠٠١): ان العنف صورته من صور القصور الذهني حيال موقف أو هو وجه اخر من أوجه النقص التقني في الاسلوب او الابداع في حل او مواجهه معضلة، وهو انعكاس للقلق وعدم الصبر وضيق الصدر وقد يلم العنف بصاحبه فيضرب نفسه او يقطع شعره انتقاماً من فكره او وسوسة في الدماغ (القبانجي، ٢٠٠١، ٢٨١).

وفي ضوء التعريفات السابقة والإطار النظري المعتمد، فأن الباحثة استخلصت التعريف الاتي لسلوك العنف بأنه حالة من حالات السلوك الهجومي يتميز بإيذاء الذات أو الآخرين أو تحطيم الأشياء. ويكون بدنياً أو لفظياً أو نفسياً أو مظاهر أخرى لا تندرج وفق المظاهر المذكورة.

أما التعريف الإجرائي لدوافع نحو العنف بأنه (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس سلوك العنف الذي أعد لهذا الغرض).

الفصل الثاني

اطار النظرى: المحور الاول

ومعرفة كفيته تحول السلوك البشرى العادى إلى سلوك عنيف وعدوانى. كل سلوك بشرى يختلف عن الأنماط السلوكية الأخرى، من خلال هذا الاختلاف، تبرز الخصائص والسمات والعلامات التي تميز السلوك عن الآخرين، حيث يبرز السلوك الطبيعي بعض الخصائص التي تجعله، على عكس السلوك المنحرف الذي يمكن اعتباره من خلال خصائصه وخصائصه منحرفة لذلك، ونشير في البداية إلى بعض هذه الخصائص التي تميز السلوك العنيف:

١-**الضرر:** هذا هو نتيجة وتوقع الفعل الشاذ. الضرر هو سمة بارزة من السلوك العدواني (العنيف). وهذا يؤدي إلى الكثير من الأضرار الفردية أو الاجتماعية أو معاً. أو بالتالي فإن المظهر الخارجي للسلوك العدواني



العنيف أما يكون خارجي أو جسدي أو حسي. وهذا يعني أن هذا الضرر وما يمكن الإشارة إليها في شكل هجمات التي تلحق الضرر بالآخرين أو بالفرد نفسه سواء كان هذا الضرر ماديا وجسديا أى في شكل الإتلاف والاعتداء على الممتلكات الخاصة بالآخرين كالإضرار بالسيارات أو إتلاف وتحطيم الممتلكات الجامعية وغير ذلك.

٢-توافر القصد: القصد من ذلك هو إظهار النية في القيام بشيء ما أو الإصرار على القيام بشيء معين، وهذا يعني أن الشخص لديه الإرادة الكاملة المرتبطة فعليا بما يفعله أو يحاول القيام به بعد ذلك. . غالباً ما يصدر السلوك العنيف عن قصد، وفي كثير من الحالات يصدر عن قصد من قبل الفرد، يتم إنشاء هذه القصد وإرادة هذا الفرد له عندما يحاول ممارسة هذا النمط السلوكي في مكان معين مثل الجامعة عندما تلتقى شروط معينة مع هذا الفرد اجعله يصبر على جعله يفعل ذلك. إن ميزة النية هي ميزة بارزة تميز السلوك العنيف والعدواني عن السلوك الشاذ الآخر، لأنه غالباً ما يتم إصداره من قبل الشخص العاقل المسؤول عن أفعاله وسلوكياته. فالعنف من سمات الطبيعة البشرية يتسم به الفرد والجماعة وجد مع وجود الإنسان منذ زمن قديم وسيظل معه طالما أن هناك وجود للإنسان على هذه الأرض وهو قديم قدم الإنسان لأنه ليس من الأنماط السلوكية التي تعلمها الإنسان في فترة زمنية معينة (يحيى، ٢٠٠٠، ١٨٥).

أسباب التي تؤدي إلى العنف:

إن الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى العنف كثيرة ومتعددة ومتباينة، حيث أنها تختلف من فرد إلى آخر، فالسلوك الإنساني بشكل عام سواء كان مقبولاً أم غير مقبول فهو نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطة به التي يعيش فيها ويتفاعل مع أفرادها، كما أن الفروق الفردية بين الأشخاص واختلاف البيئات يؤدي إلى تفاعل الإنسان مع بيئته التي يعيش فيها وهذا بدوره يؤدي إلى وجود أسباب متعددة ومختلفة تعمل على زيادة احتمال ظهور أشكال العنف عند بعض الأفراد دون غيرهم (حريز ١٩٩٦، ٥٠)، كما أن أسباب العنف وأشكاله وصوره تتعدد وتنوع مصادره ومثيراته وتفاوت الآثار التي تنجم عنه، فإن ذلك يعزى إلى اختلاف الرؤيا العلمية للظاهرة فعلى حين يرجع البعض العنف إلى أسباب نفسية سيكولوجية يرى البعض الآخر أن العنف مرده إلى مورثات المملكة الحيوانية التي لم يتخلص الإنسان منها بعد من أسارها بينما يذهب فريق ثالث إلى تحميل العوامل الإدراكية مسئولية العنف (حريز ١٩٩٦، ٣٣) منها وان عايش يرجع أقدم الأشخاص على ارتكاب سلوك العنف إلى

مجموعة من العوامل:

المجموعة الأولى. مجموعة العوامل المهيأة للعنف: ونعني بها التعرف لعدد من العوامل تكسب الاستعداد لممارسة العنف وهذه العوامل يتم اكتسابها من خلال الخبرات القاسية التي يمر بها الفرد من خلال فترة حياته إذ تكسب الفرد استعداداً لممارسة العنف.



المجموعة الثانية. العوامل الدافعة لممارسة العنف: ونعني بها تعرض الشخص المهياً للعنف (الذي اكتسب الاستعداد). لممارسة العنف بعد تعرضه لبعض المواقف أو عوامل تدفعه للممارسة الفعلية للعنف. ومن ثم زيادة استجابته للعوامل الدافعة للعنف بالمقارنة بالأشخاص غير المهيين لممارسة العنف أو القادرين على التحكم في ضبط دوافع العدوان أو (ضبط الذات). والتي ترتبط بعدد من العوامل من بينها (المستوى التعليمي، والمكانة الاجتماعية، والضبط الديني، وفعالية الضبط الاجتماعية، والردع القانوني التشريحي. وفي ضوء هذا التصور المفترض من جانب الباحثة فإن دراسة دور هذه العوامل مجتمعة (عوامل مهية، وعوامل دافعة)، وكذلك فإن التأكد من صحة هذا التصور أو عدم صحته لا يمكن أن يناسبه سوى المدخل التكاملية التوفيقية. ، وفيه كل الإثراء للإطار النظري. إذ سيمكن الباحثة من تحديد دور العوامل التي تدفع الأفراد لارتكاب سلوكك العنف (عايش، ٢٠٠٨، ٦٦)

و يمكن تقسيم الأسباب المؤدية إلى العنف:

العوامل النفسية:

يوجد الكثير من العوامل النفسية المرتبطة بشخصية الفرد، التي تسهم في رفع درجة العنف في المجتمع أكثر من غيرها في أحداث السلوك العنيف وتختلف هذه العوامل من فرد إلى آخر، فالسلوك الإنساني بشكل عام سواء كان مقبولاً أو غير مقبول، هو نتاج تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، كما أن الفروق الفردية بين الأفراد واختلاف البيئات التي يعيشون فيها، يؤدي إلى تفاعلهم مع هذه البيئات، وهذا بدوره يؤدي إلى تزايد العوامل والأسباب المؤدية إلى العنف.

كذلك يلاحظ أن رواد المدارس النفسية اثبتوا العلاقة بين الجريمة والسلوك الانحرافي وتكوين الفرد النفسي كالأزمات النفسية وعلاقتها بالجريمة أيضاً ولاحظ بعض العلماء أثر الغرائز والعواطف والاختلافات التي تحدث لهذه الغرائز داخل الإنسان في بروز السلوكيات والأمراض النفسية المختلفة واثرا في ذلك (عوض، ٢٠٠١، ٢٣)

كما أشارت نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت على البيئة التعليمية ((أن ظاهرة العنف قد تكون ناتجة عن تفاعل العديد من العوامل الوراثية والبيئية المترتبة على الكبت والحرمان والإحساس بالخطر)) (الصرايرة، ٢٠٠٩، ١٣٨).

كما وجد أن هناك العديد من الأسباب والعوامل المؤدية للعنف مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فيما يلي عرض لبعض:



الإحباط

يعد الإحباط من العوامل المهمة في تأسيس العنف عند الكائن البشري خصوصاً في مرحلة المراهقة وقد عرفه (الرفاعي) بأنه "العملية التي تتضمن ادراك الفرد العائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل" (الرفاعي، ١٩٩٨، ١٦٩) فالإحباط حالة شعورية تعترى الفرد إذا ما فشل في تحقيق غاية يريد الوصول إليها، وإذا حال بينه وبين تحقيق هدفه عائق يعجز عن التغلب عليه ويكون الإحباط أو الشعور بالإحباط نتيجة للقمع الذي يصطدم به الفرد متمثلاً في وقوف السلطة من الكبار المحيطين به أو من القوانين والنظم حائلاً دون وصوله إلى الهدف، فالقمع أو العجز كلها تؤدي إلى شعور الفرد بالإحباط. (الهمشري ٢٠٠٠، ٣٠).

القلق

قلق هو " لب وصميم الأمراض النفسية وهو باتفاق جميع مدارس السلوك، الأساس لكل اختلافات الشخصية واضطرابات السلوك " (الخطابي، ٢٠٠٩، ٤١). يشعر الفرد بالقلق عندما لا يستطيع مواجهة المجتمع أو الغير بسبب الخوف الذي ينتابه وبعض الأفكار الوهمية التي قد لا تسيطر عليه وتجعله في معزل عن الآخرين، (القلق هو شعور ينتاب الفرد ويجعله فريسة للأوهام والمخاوف التي تسيطر عليه، فيقوم هنا ببعض الأنماط السلوكية التي تعد سوية في نظر الناس. مما قد يترتب على ذلك الشعور بالقلق وعجز الفرد عن مواجهه الحياة فقد يقوم ببعض الأفعال المنحرفة والشاذة وربما الإجرامية في بعض مظاهرها والقلق هنا يدل على عدم الانسجام والارتياح لدى الإنسان بسبب الخوف الذي قد يجعله يشعر بعدم الأمان، وفي المدرسة يتعرض الطلبة إلى ضغوط نفسية عديدة في حياتهم الدراسية، تؤدي إلى التوتر والخوف وربما إلى سوء التكيف في حياتهم اليومية الأمر الذي يؤدي بهم إلى العنف والعدوان (النيرب، ٢٠٠٨، ٣٢).

الاكتئاب

عندما يعيش الفرد في حالة من الانفعال والاضطراب يفتقر من خلالها إلى طبيعته شخصية ونهجها الذي كان عليه وشعوره بالندم والذنب واليأس، فان ذلك يجعله يصاب فيما يمكن تسميته بالاكتئاب. فالإكتئاب يعني: " حاله من الاضطراب النفسى الذى تبدو أكثر ما تكون وضوحاً فى الجانب الانفعالى للشخصية " (طه وأخرون، ١٩٩٣، ١١٠).

هذا يشير إلى حالة الفرد عندما تتأثر الجوانب الانفعالية لديه وتقل السيطرة عليها، مما يجعله يشعر بعدم الاهتمام بذاته، ولا يقيم لها وزناً، ويوقع عليها الذنب " ويظهر الاكتئاب عند الأفراد الذين يشعرون بعدم السعادة، وفقدان البهجة، وتمركزهم حول ذواتهم والاعتقاد بأنهم عديمى الكفاءة وعديمى القيمة ويكون الشخص المكتئب منكرًا وناقداً ومحاسباً (النيرب، ٢٠٠٨، ٣٢)



العوامل الأسرية

الأسرة هي المؤسسة التربوية التي تتلقى الطفل منذ قدومه إلى الحياة، فيقع على عاتقها الدور الكبير في تنشئة وتعليمه المبادئ الأساسية في الحياة، وهي المكان الذي تتشكل فيه شخصيته. " فالأسرة مؤسسة اجتماعية توجد في كل المجتمعات البشرية، ومن أهم الانساق الاجتماعية، واعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات، فهي التي تحدد وتضبط تصرفات أفرادها ومن خلالها يتعلم الإنسان مبادئ وأنماط السلوك وكيفية التعامل مع الغير (القرني، ٢٠٠٥، ١٢).

وتختلف الأسر فيما تتبعه من أساليب في التنشئة الاجتماعية، " ففي المجتمع الواحد قد تتفاوت، أو تتباين أو تشابه الأسر من حيث التنظيمات والأساليب المقبولة أو السائدة داخل المجتمع، وهو ما يعرف من الناحية الاجتماعية بالمعايير الاجتماعية، وهذه المعايير الاجتماعية تختلف من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي لمختلف الأسر (منصور، الشرييني، ١٩٩٨، ٣٠٧).

وأن هناك بعض الدراسات التي تشير إلى " أن عملية التنشئة الاجتماعية قد تكون خاطئة ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السلمية، أو تقوم على اتجاهات والديّة، سلبية مثل: التسلط، والقسوة، والرعاية الزائدة والتدليل، والإهمال والتفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث، وبين الأشقاء وغير الأشقاء، والتذبذب في المعاملة (المرفاش، ٢٠٠٩، ٣٧).

كما بينت بعض الدراسات المتعلقة بظاهرة العنف وجود ارتباط وثيق بين العنف الذي عاشه الطفل وبين ما يصدر عنه من سلوكيات خلال مرحلة المراهقة، فالأشخاص الذين تعرضوا للعنف خلال طفولتهم ينزعون إلى إعادة إنتاجه أثناء حياتهم الاجتماعية (منظمة اليونيسيف، ٢٠٠٩، ٢).

وتؤكد السنوسي في دراستها عن الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته العنف وان من أهم أسباب سلوك العنف ترجع إلى التفكك الأسري والتدليل والقسوة الزائدين من الوالدين، إضافة إلى عدم متابعة الأسرة للأبناء والضغط الاقتصادي. (السنوسي، ٢٠٠٥، ٦).

جماعة الرفاق

يقصد بجماعة الرفاق مجموعة الأفراد الذين يرتبط بهم الفرد خارج الأسرة والذين يجد فيهم في بعض الأحيان كثير من الأشياء التي فقدتها في الأسرة فتعرف بانها ((اتصال جماعة متقاربة في الميول والأهداف والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، اتصالا مباشرة، وتربطهم علاقة محبة متبادلة كما تربطهم قيم ومعايير متشابهة)) (الطيبار، ٢٠٠٥، ٤٧). وفي الغالب أن جماعة الرفاق تتشابه إلى حد ما في كثير من الصفات والخصائص وربما في بعض الأوضاع الاجتماعية لذلك يجد فيها الإنسان بعض من التكيف و الحرية بناء على ما تعطيه هذه الجماعة لهذا الفرد من دعم وتأييد (شكور، ١٩٩٨، ١٨٧).

أن مجموعة الرفاق أثرا كبيرا على سلوك الفرد وخاصة في رحلة المراهقة، فالمرهق يجد نفسه متمنيا إلى هذه الجماعة، وانهم من جيل واحد ولهم تقريبا نفس الحاجات والأفكار والقيم والرغبات وفيها يستطيع



الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة

أثبتت ذاته، وفيها يشعر بالأمان، لذلك فهو يقلدهم ويسايرهم في تصرفاتهم وسلوكهم. وبالتالي فمن الممكن أن يتخذ الفرد سلوكاً عنيفاً إذا كانت مجموعته الرفقاء تتصرف بعدوانية والعنف، وذلك في محاولة منه للشعور بالانتماء إلى مجموعته، وخاصة إذا كانت أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة التي نشأ فيها الفرد تتسم بالقسوة أو الإهمال أو النبذ أو التشدد، حيث يتأثر الفرد عادةً بقوة الأفعال والكلمات للأفراد المحيطين به، ويتولد لديه استعداد عالٍ لتغيير اتجاهاته ومشاعره أو سلوكه نتيجة للتأثير الاجتماعي من الآخرين (الزغبي، ٢٠٠٤، ٥)

العوامل المدرسية

المدرسة أول تجربة اجتماعية لكثير من الأطفال بعد العائلة، وهي المكان الذي تظهر منه أول علامات الخطر بالنسبة لمستقبل نمو الطفل الاجتماعي. فهي ساحة للتفاعل الاجتماعي وفضاء أساسي للتنشئة الاجتماعية، فالتميز الطفل يتعلم فيها أول قواعد الانضباط للقانون ويستبطن مفهوم التقيد.

ثانياً: المحور الثاني الدراسات السابقة

ت	الدراسة ومكانها	المنهج والمرحلة الدراسية	الهدف من الدراسة	ادواتها	العينة	النتائج
١	دراسة السيتيد (٢٠٠٢) في الخرطوم	اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابي الجامعي	تعرف الى اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابي الجامعي	مقياس لقياس اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابي	٢٠٠ طالب وطالبة	وتوصلت إلى النتائج الآتية تتسم اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الخرطوم ضد العنف بالحيادية • توجد علاقة سلبية بين المستوى الاجتماعي - الاقتصادي في الاتجاه ضد العنف. • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المنظمين سياسياً، وغير المنظمين سياسياً في الاتجاه ضد العنف. • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضر (ذكور - إناث)، و(ذكور - إناث) الريف في الاتجاه ضد العنف.
٢	دراسة آل رشود في الرياض (٢٠٠٢)	المنهج الوصفي	١- ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد المظاهر السلوكية المتعلقة بالعنف؟	استبانة لقياس اتجاهات الطلاب ضد	١٠٨٦ طالب وطالبة	توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود مجموعة من العوامل التي تساعد على تكوين الاتجاه ضد العنف لدى الطلاب منها الممارسات داخل



الأُسرة وفي المدرسة ومع الرفاق، ووجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد تأثير ممارسات العنف داخل المدرسة تعزى إلى اختلاف الصفوف الدراسية، والعمر، والمستوى التعليمي للأمهات		العنف	٢- ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد العنف الممارس داخل الأسرة وداخل المدرسة ومع الرفاق والزملاء وفي وسائل الإعلام؟ ٣- ما مدى اختلاف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد العنف باختلاف خصائصهم الديمغرافية؟		
أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدواني والعنف، ولم تكن العلاقة دالة لدى الإناث، وظهر ميل عدواني لدى المجموعة التي شاهدت برامج العنف أكثر من قرانهم الذين لم يشاهدوا تلك البرامج، ووجود احتمالية مستقبلية لظهور السلوك العدواني لدى المراهقين	العينة من (٤٢٧) مراهقاً		هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفازية التي تتضمن برامج العنف والسلوك العدواني. تألفت قسموا إلى مجموعتين، الأولى ضابطة لا تشاهد برامج التلفاز التي تتضمن برامج العنف، أما المجموعة الثانية تجريبية تشاهد برامج العنف. كوفئت المجموعتان في التحصيل الدراسي للوالدين وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، وعدد ساعات مشاهدة برامج العنف التي تتضمن مشاهد العنف		٣ دراسة إرون وآخرون (Eron al & 1972 .et)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التي أتبعها الباحثة في معالجة موضوع بحثه وخاصة في ما يتعلق بوصف المجتمع الأصلي للبحث وأسلوب اختيار العينة وبناء أدوات البحث وأسلوب تحليل النتائج والوسائل الإحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث.



منهج البحث

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي , لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهم , إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى . أما التعبير الكيفي , فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (نوفل وأبو عواد, ٢٠٠٩:٢١٩).

أولاً: مجتمع البحث: (Population of the Research):

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

عينة البحث

شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة للمرحلتين الثانية والرابعة بواقع (١٩٣) من المرحلة الثانية و(٢٠٧) من المرحلة الرابعة بطريقة العشوائية مرحلية والجدول يوضح ذاك



المجموع	الصف الرابع		الصف الثاني		الكلية	ت	الدراسي
	الجنس		الجنس				
	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
١٧	٥	٣	٥	٤	العلوم	١	العلمي
١٨	٤	٥	٤	٥	الزراعة	٢	
١٦	٥	٣	٥	٣	الهندسة	٣	
٥٨	١٢	٢٦	٨	١٢	الإدارة والاقتصاد	٤	
١٦	٥	٢	٦	٣	التربية	٥	
١٧	٥	٣	٤	٥	علوم الحاسبات والرياضيات	٦	
٤١	٩	١٤	٨	١٠	التربية / العلمي	٧	
١٨٣	٤٥	٥٦	٤٠	٤٢	المجموع		
٣٤	٦	١١	٧	١٠	القانون	٨	الإنساني
١٩	١	٨	٣	٧	التربية الرياضية	٩	
٧٥	١٨	١٧	٢٢	١٨	الآداب	١٠	
٨٩	٢٨	١٧	٢٨	١٦	التربية / الإنساني	١١	
٢١٧	٥٣	٥٣	٦٠	٥١	المجموع		
٩٨	١٠٩	١٠٠	٩٣		المجموع الكلي		
٢٠٧		١٩٣					
٤٠٠							

رابعاً: أداة البحث (Articles of the Research)

بعد اطلاع الباحث على ما تبسر من البحوث والدراسات السابقة لم تتمكن من الحصول على مقياس محلي او عربي لقياس الدوافع نحو العنف - على حد علم الباحث وقت إجراء البحث - فقد قامت ببناء مقياس لهذا الغرض و مناسب لقياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة على وفق التعريف والمجالات التي حددتها الباحثة، ولذا ارتأت الباحثة بناء أداة يمكن من خلالها قياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام طريقة صدق المحكمين، حيث وزع المقياس في صورته المبدئية على (٢٦) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وطلب منهم تقدير مدى مناسبة بنوده



لموضوع المقياس، وتبعاً لمقياس خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، قليلاً) وقد تراوحت النسب المئوية لهذه البنود (٨٠-١٠٠٪)

كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس ايضاً حيث تم عرض المقياس بصورته النهائية على عدد من المختصين في مجال العلوم التربوية النفسية وعددهم (٢٦) بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها وقد تم الاتفاق على الفقرات التي كان عددها (٣٦) والتي حازت على نسبة اتفاق من (٨٦-١٠٠٪) لذلك لم تحذف اي فقرة

ثبات المقياس:

استخدمت طريقة اعادة الاختبار لاستخراج معامل ثبات المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب وطالبة بفاصل زمني اسبوعين وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٨) كما تم التحقق من ثبات اداة الدراسة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا على عينة الدراسة الكلية وقد بلغت القيمة الكلية (٠,٨٦) وهي معاملات ثبات معقولة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأغراض الدراسة

تطبيق المقياس:

وهي معاملة ثبات معقولة لأغراض البحث:

بعد التأكد من الصدق والثبات اصبح المقياس يتألف من (٣٦) فقرة وامام كل فقرة (٥) بدائل وكانت اعلى درجة (١٦٠) واقل درجة (٧٤) والوسط الفرضي (١٠٨) وتم تطبيقه على العينة البالغة ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة القادسية وعلى المرحلتين الاولى والرابعة وعلى كافة الاقسام.

الفصل الرابع

الهدف الاول: (تعرف الى الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة)

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الدوافع نحو العنف على عينة البحث والتي بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة, و بعد معالجة البيانات احصائياً تبين أن الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي قد بلغ (٩٩,١٣١) درجة, وانحراف معيارى قدره (١٣,٩٦), وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٨), باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٥,٣٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥), و بدرجته حرية (٣٩٩), وهذه النتيجة تشير الى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدوافع نحو العنف, والجدول يبين ذلك



اختبار التائي بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لدرجات افراد عينه البحث على مقياس الدوافع نحو العنف

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	٤٩٩	١,٩٦	٣٤,٣٥	١٠,٨	٩٦,١٣	٩٩,١٣١	٤٠٠	الدوافع نحو العنف

وتشير هذه النتيجة الى تمتع طلبة الجامعة بالدوافع نحو العنف , والتي يمكن تفسيرها وفق نظرية (التعلم الاجتماعي) التي تشير الى أن طلبة الجامعة يتأثرون باتجاهات الاخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، وان التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والاساطير والحكايات الشعبية، تشكل مصادر مهمة للنماذج، وتقوم بوظيفته النموذج الحي حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها يكونون بارعين في فهم الانفعالات المتعددة وتكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مختلف المواقف الاجتماعية والاحداث التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية , ولديهم مهارة التعبير عن انفعالاتهم وفهم انفعالات الاخرين بصورة دقيقة. (Averill,1999, 331) وقد يعود السبب الى أساليب التنشئة الاجتماعية أو الاسرية التي تطبع الفرد التي تبدأ من الاسرة وتنتقل معه الى المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة دراسة الجندی (١٩٩٩), دراسة آل رشود (٢٠٠٢) دراسة الأمير (٢٠٠٣), دراسة الزند، ومحمد (٢٠٠٦) التي توصلت الى وجود دوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: (الفروق في الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع و التخصص والصفوف)

لتحقيق هذا الهدف , استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anova) للكشف عن دلالة الفروق في الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة , تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور-اناث), التخصص (علمي-انساني). وقد كانت النتائج يوضح ذلك.

تحليل التباين لمقياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة, تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور-اناث), التخصص (علمي-انساني) والصفوف الدراسية.



الدلالة	مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات M. S	درجات الحرية D. F	مجموع المربعات S. S	مصدر التباين S. V
		الجدول	المحسوبة				
غير دالة	٠.٥	٣٨٤	٣١١.٠	٥٨.٩٢٩	١	٩٢٩.٥٨	النوع
غير دالة	٠.٥		٠٠.٠	٠٨٤.٠	١	٠٨٤.٠	التخصص
غير داله	٠.٥		٧٧٩.٠	٨١٩.١٤٧	١	٨١٩.١٤٧	الصف
غير دالة	٠.٥		٠٨٩.٠	٩٥٢.١٦	١	٩٥٢.١٦	النوع × التخصص
غير داله			٨٨٥.٠	٩١٠.١٦٧	١	٩١٠.١٦٧	النوع × الصف
داله			٠٧٥.٨	٣٣٦.١٥٣٢	١	٣٣٦.١٥٣٢	التخصص × الصف
داله			٠٢١.٨	٩٨٩.١٥٢١		٩٨٩.١٥٢١	التفاعل الثلاثي
			-	٧٥٢.١٨٩	٣٩٢	٩٥٧.٧٤٣٨٢	داخل الخلايا Error
			-	-	٤٠٠	٠٠٠.٧٠٤٦٣٨٠	المجموع
			-	-	٣٩٩	٧٧٨.٧٨٦٩	الكلّي Total

وقد اشارت المعالجة الاحصائية في الجدول (٢٦) الى الاتي:-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣١١) هي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣٨٤) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجتي الحرية (١-٣٩٢).
- واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة افريل (١٩٩٩)، ودراسة العسوسى والمغربى (٢٠٠٩) ودراسة النجار (٢٠١٤) التي توصلت الى أن الاناث لديهن عنف أكثر من الذكور، بينما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خضر (٢٠١٠) والتي اشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة التي بلغت (٠,٠٠٠) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣٨٤) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجتي الحرية (١-٣٩٦)، وهذا ما توصلت إليه دراسة الزند ١٩٩١، إذ وجدت بين المحكومين بأعمال السلب والنهب اشخاص منهم يحتلون مكانة اجتماعية عالية كمتجار وافرد لديهم تحصيل أكاديمي مرتفع كرئيس مهندسين في البصرة. كلها ساهمت في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف حسب التخصص.



- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة)، اذا بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠، ٧٧٩)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣، ٨٤) عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢).
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل النوع (ذكور-اناث) مع التخصص الدراسي (العلمي –الانساني)، وقد بلغت القيم الفائية المحسوبة البالغة (٠، ٠٨٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣، ٨٤) وعند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجتي الحرية (١-٣٩٢).
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل التخصص (العلمي –الانساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية –الرابعة)، وقد بلغت القيم الفائية المحسوبة البالغة (٠، ٨٨٥) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣، ٨٤) وعند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجتي الحرية (١-٣٩٢).
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل التخصص (العلمي –الانساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية –الرابعة)، وقد بلغت القيم الفائية المحسوبة البالغة (٨، ٠٧٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣، ٨٤) وعند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجتي الحرية (١-٣٩٢) واستكمالاً لتحليل التباين الثلاثي للدوافع نحو العنف، ولوجود فروق في التفاعل بين التخصص الدراسي (علمي – انساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة)، ولمعرفة دلالة هذا الفرق فقد أجرت الباحثة تحليلاً بعدياً (Post HOC Test) باستخدام (L. S. D) وكما مبين بالجدول.
- قيمة L. S. D لأقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية لتفاعل التخصص الدراسي (علمي – أنساني) والصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة) للدوافع نحو العنف

قيمة L. S. D المحسوبة	انساني رابع	انساني ثاني	علمي رابع	علمي ثاني	المجموعة	
	١٣٣,٥٠٠	١٣٠,٧٧٧	١٢٩,٣٧٩	٨٥٦,١٣٤	المتوسط الحسابي	المجموعة
٥,٤٢	٢٥٦,١	٩٧٩,٣	٤٤٧,٥	-	٨٥٦,١٣٤	علمي ثاني
	٩٢١,٣	١٩٨,١	-	-	١٢٩,٣٧٩	علمي رابع
	٧٢٣,٢	-	-	-	١٣٠,٧٧٧	انساني ثاني
	-	-	-	-	١٣٣,٥٠٠	انساني رابع

ومن جدول المذكور L. S. D آنفاً وبعد استخراج قيمة يلاحظ إن أكبر الفروق بين العلمي الرابع و العلمي الثاني ولمصلحة العلمي الثاني، إذ بلغ الفرق (٤٧٧)، وهو أعلى من (L. S. D، ٥، ٤٢)، (٠، ٠٥)، وتظهر هذه النتيجة أن الدوافع نحو العنف أكثر ارتفاعاً لدى العلمي الثاني وشكل يوضح ذلك.



• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً للتفاعلات الثلاثية بين متغيرات:- الجنس (ذكور- أناث) , والتخصص الدراسي (علمي - أنساني) , والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة) , إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات الثلاثية (٠,٢١ و ٨) , وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣, ٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١- ٣٩٢). واستكمالاً لتحليل التباين الثلاثي للدافعية الإبداعية , ولوجود فروق في التفاعلات الثلاثية بين الجنس (ذكور- أناث) مع التخصص الدراسي (علمي - أنساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة) , ولمعرفة دلالة هذا الفرق فقد أجرى الباحث تحليلاً بعدياً (Post Hoc Test) باستخدام **L. S. D**:

الاستنتاجات:

أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدوافع نحو العنف .
طلبة الجامعة لديهم خبرات عصابية .
أن كلا من الدوافع نحو العنف لا يتأثر بالنوع وقد وجد ان طلبة الجامعة من ذوى التخصص الانساني أكثر دوافع نحو العنف من طلبة ذوى التخصص العلمى ولا يتاثر بالصفوف الدراسية.

التوصيات: Recommendations:

- وبناء ما تم التوصل اليه البحث من نتائج توصى الباحثة بما يلي:-
- ١- إعداد برامج ارشادية توجيهية تهدف الى توضيح اضرار العنف على المجتمع
 - ٢- تعزيز حالة الألاعنف عند طلبة الجامعة وتعزيزها بشكل عام. لتبقى سارية المفعول. من خلال تعزيز المناهج الدراسية بالمفاهيم التربوى التى من شأنه أن تعزز هذه الظاهرة.
 - ٣- حث الجامعات كى تؤدي الدور المحدد لها فى بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم لتحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم.
 - ٤- تشجيع مراكز البحوث التربوية والنفسية فى الجامعات على العمل لتصميم برامج إرشادية تسهم فى خفض مستوى الخبرات العصابية لدى الطلبة الجامعة.

المقترحات Suggestion :

- ١- إجراء دراسة تتناول الدوافع نحو لمراحل دراسية اخرى مثل طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- إجراء دراسة تتضمن العلاقة بين الدوافع نحو العنف وبعض المتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالى مثل (المستوى الاقتصادى والاجتماعى، والتحصيل الدراسى، والريف والمدينة).
- ٣- بناء برامج إرشادية تستهدف الطلبة الذين ترتفع لديهم الخبرات العصابية لخفض هذه الخبرات.



٤- إجراء دراسة العلاقة بين الدوافع نحو العنف والخبرات العصابية وعلاقتها بمستوى الثقافى أو الاجتماعى للموظفين.

المصادر

- ١- القيسى, سهى شفيق توفيق, (٢٠٠٤): الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة و علامتها بالعنف المدرسى, رسالة ماجستير غير منشوره, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد.
- ٢- الناشف, سلمى زكى (٢٠٠٦): العنف فى الجامعات نحو مجتمع جامعى آمن, ندوة جامعة مؤتته من ٦-٨/٣/٢٠٠٦, عمان الأردن.
- ٣- محمد, تهنانى, وعزه محمد (٢٠٠٧): العنف لدى الشباب الجامعى, جامعة نايف للعلوم الامنية, الرياض.
- ٤- عايش, ليث محمد (٢٠٠٨): سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم والاحكام الخلقية لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير (غير منشورة), قسم علم النفس التربوى, كلية تربية ابن الهيثم / جامعة بغداد.
- ٥- حلمى, وإجلال إسماعيل, (١٩٩٩): العنف الأسرى, جامعة عين شمس, دار فياء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦- القرارة, عبد القادر (٢٠١١): ظاهرة العنف فى المدارس والجامعات, دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع, عمان الاردن.
- ٧- الطراونة, عبد الله (٢٠٠٨): مبادئ التوجيه والارشاد النفسى, ط ١, دار يافه العلمية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- ٨- التويجى, محمد عبد المحسن (٢٠٠١): الأسرة والتنشئة الاجتماعية فى المجتمع, إصدار مكتبة العبيكان, الرياض. المملكة العربية السعودية.
- ٩- يحيى, خولة احمد (٢٠٠٠): الاضطرابات السلوكية والانفعالية, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ط ١, عمان, الأردن.
- ١٠- الصرايرة, خالد (٢٠٠٩): اسباب سلوك العنف الطلابى الموجه ضد المعلمين والاداريين فى المدارس الثانوية الحكومية فى الاردن من وجهه نظر الطلبة والمعلمين, المجلة الاردنيه فى العلوم التربوية, مج ٥, ع ٢, الاردن
- ١١- عوض, عباس محمود (١٩٩٨): القياس النفسى بين النظرية والتطبيق, ط ١, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر.
- ١٢- الرفاعى, نعيم (١٩٩٨): الصحة النفسية, ط ١ جامعة دمشق, دمشق, سوريا
- ١٣- الهمشرى, محمد عبد الجواد, وفاء محمد (٢٠٠٠): عدوان الاطفال, ط ٢, مكتبة العبيكان, السعودية.
- ١٤- الخطابى, خالد بن حميد (٢٠٠٩): العلاقة بين العنف الطلابى وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة, رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ام القرى, كلية التربية, قسم علم النفس, السعودية.



- ١٥- التيرب، عبد الله محمد (٢٠٠٨): العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسى فى المرحلة الاعدادية كما يدرکها المعلمون والتلاميذ فى قطاع غزة, رسالة ماجستير (غير منشورة)، قدمت لكلية التربية، قسم الارشاد، جامعة نايف، غزة، فلسطين.
- ١٦- طه، فرج عبد القادر وأخرون (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، دار السعادة الكويت.
- ١٧- منصور، زكريا , عبد المجيد والشرييني (٢٠٠٠): الاسرة على مشارف القرن ٢١، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر.
- ١٨- الطيار، فهد بن على عبد العزيز (٢٠٠٥): العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.